

Distr.: General
27 August 2012
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تمثل التصريحات والأفعال الأخيرة للنظام الإيراني مرحلة جديدة في حربه ضد دولة إسرائيل والشعب اليهودي، وهو أمر لم يعد بمقدور المجتمع الدولي تجاهله.

فعلى مدى الثمانية عشر شهرا الماضية، تم فضح النشاط الإرهابي الذي تمارسه إيران مستهدفة به المدنيين والدبلوماسيين الإسرائيليين في ٢٤ بلدا وخمس قارات. ومن بين ضحايا تلك الاعتداءات ركاب حافلة تحمل مراهقين إسرائيليين وأسرههم وكانوا يقضون إجازة في بلغاريا؛ ودبلوماسية إسرائيلية كانت في طريقها لاصطحاب أطفالها من إحدى المدارس في نيودلهي؛ وغير هؤلاء من أناس أبرياء - من جورجيا إلى تايلند وأذربيجان.

وحينما كتب ممثل إيران لدى الأمم المتحدة قائلا إن "جمهورية إيران الإسلامية ليس لديها أي نية لمهاجمة أي دول أخرى" في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن في الأسبوع الماضي، فإنه نسي عن طيب خاطر الإشارة إلى حرب الإرهاب المنظمة تلك.

لقد كان قادة إيران واضحين للغاية في تصميمهم على شن حرب دينية على دولة إسرائيل والشعب اليهودي. وعلى أي شخص تساوره الشكوك إزاء نوايا هذا النظام أن يراجع ذلك الفيض من التصريحات المعادية للسامية والداعية إلى الإبادة الجماعية التي صدرت عن أرفع كبار القادة في حكومة إيران خلال هذا الشهر.

وعلى مدى فترة لا تزيد عن بضعة أيام، وصف رئيس المحكمة العليا في إيران إسرائيل بأنها "ورم سرطاني في قلب الشرق الأوسط"؛ ودعا رئيسها "جميع المجتمعات البشرية إلى محو [إسرائيل] من جبين الإنسانية"؛ كما هدد قائد سلاح الفضاء والجو "بمحو [إسرائيل] من الخريطة".



الرجاء إعادة استعمال الورق

290812 280812 12-47376 (A)



ويكشف التاريخ عن أن المتشددین الذين تكون أدوات الدولة تحت تصرفهم يجب أن تؤخذ تصريحاتهم على محمل الجد. وللمرء أن يتصور فقط ماذا يمكن لمثل هذا النظام المتطرف أن يقوم به لو تيسر له أن يضع يده على أخطر الأسلحة في العالم.

ومن شأن الربط بين تصريحات إيران وأفعالها أن يرسم صورة بالغة الوضوح أمام المجتمع الدولي. فالدولة العضو في الأمم المتحدة التي تسعى إلى قتل المدنيين والدبلوماسيين الأبرياء؛ والتي تنشر العداء البغيض للسامية؛ والتي تعمل دون كلل من أجل تدمير دولة عضو أخرى لا ينبغي أن تجد لها ملاذا في رحاب المجتمع الدولي.

وتتوقع إسرائيل من جميع الدول التي تستشعر المسؤولية أن تدين على الفور حملة التحريض والإرهاب الإيرانية. ولقد آن للعالم أن يوحد صوته وأن يعمل من أجل غاية مشتركة وهي وقف إيران قبل فوات الأوان.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم